

فائده لغوية:

إن "النسيان" في لغة العرب له معنيان:

الأول: النسيان بمعنى: الغفلة والذهول عن الشيء،

وهذا لا يتصف به الله تعالى، وهو الإمّني في قوله عز وجل:

﴿ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا ﴾ ، وقوله: ﴿ لَا يَغْفِلُ رَبِّي وَلَا يَنْسَى ﴾ ،

فهذا نقص، والله جل في علاه منزّه عن كل النقص.

الثاني: النسيان بمعنى: الترك عن علم وقصد،

فهذا الترك يقال له في لغة العرب: نسيان،

وهو كمال، فيتصف به الله،

كما في قوله تعالى: ﴿ نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ ﴾ ، وقوله جل في علاه:

﴿ فذوقوا بما نسيتم لقاء يومكم هذا إنا نسيناكم ﴾ ،

وقوله تعالى: ﴿ كَذَلِكَ آتَيْنَا فَتِيحَهَا وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ تُنسى ﴾ .